

## المدخل العلمي بالنموذجي الاكتشافي في تعليم مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الاسلامية مسجد شهداء يوكياكرتا

سنة الدراسة ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

نور الحجر لطيفة، أحمد فوزي

جامعة سوراكرتا الاسلامية الحكومية

[latifahalkhudry@gmail.com](mailto:latifahalkhudry@gmail.com)

### مستخلص

يهدف هذا البحث للاكتشاف حول كيفية تطبيق المدخل العلمي مع نموذج التعلم الاستكشافي على مهارات القراءة في النص العربي وما هي المشاكل التي تواجه تطبيق هذا النموذج أثناء جائحة Covid - ١٩ ، حيث يتم التعلم عبر الإنترنت. البحث الذي استخدمها الباحثة هو البحث النوعي. يهدف هذا البحث إلى وصف تحليل تخطيط المدخل العلمي وتنفيذه ونتائجه في تعليم مهارة القراءة في الجامعة الإسلامية مسجد شهداء (STAIMS) بيوغياكرتا. تتم تقنية جمع البيانات باستخدام تقنيات المقابلة والملاحظة والتوثيق. بينما يتم إجراء تقنية تحليل البيانات عن طريق تقليل البيانات وتقديم البيانات واستخلاص النتائج. أظهرت النتائج أن الجوانب التخطيطية لتعلم مهارات القراءة في الجامعة مسجد شهداء استخدمت نهجًا علميًا تم تحقيقه من خلال وضع خطط التعلم للفصل الدراسي وفقًا لمبادئ وخطوات صنعها. في تنفيذ التعلم، سار أيضًا بشكل جيد وفقًا لخطوات تعلم المنهج العلمي باستخدام نموذج التعلم بالاكتشاف. وهي الدخول في مراحل التعلم بالاكتشاف بمنهج علمي. بصرف النظر عن استخدام نموذج التعلم بالاكتشاف، فإن تنفيذ التعلم يستخدم أيضًا نموذجًا تعليميًا متنوعًا. كانت النتائج التي تم الحصول عليها في التعلم جيدة، أي أن الطلاب في المتوسط يحصلون على درجة أعلى يعني القيمة المتوسطة .B+

الكلمات المفتاحية: المنهج العلمي، التعليم النموذجي الاكتشافي، مهارة القراءة

## ١. المقدمة

القراءة من المهارة اللغوية التي تنال حظا كبيرا من الإهتمام بها ليس إلا في مجال تدريس اللغة فحسب بل كان في غيره من المجالات. باكتساب مهارة القراءة يتمكن المتعلم من تنمية مهاراته في شتي فروع المعرفة، وبالتالي يمتلك أداة التعلم الصالحة لكل زمان ومكان. فلا غرابة أن القراءة تعتبر نافذة العلم والعالم. إن القراءة تساعد الطلاب على اكتساب المعرفة و إثارة الرغبة في الكتابة المهمة. من خلال القراءة ، يصبح الطلاب أكثر اعتيادًا على الكلمات والعبارات والتعبيرات المستخدمة في الكلام والكتابة. كما تساعدهم على تحسين لغتهم حول معنى الجمل ووصفها عند الاستماع والقراءة والكتابة (مذكور، ١٩٩٧: ١٢٦). الغرض العام والأساسي من تعلم القراءة هو أن يتمكن الطلاب من قراءة الكتابة العربية من اليمين إلى اليسار بطريقة سهلة ومريحة. يعني أن الطلاب قادرون على قراءة النطق المباشر للمعنى من النص المتاح بصمت وبسرعة وسهولة دون التوقف في القراءة (الناقة الرباط، ٢٠٠٣ : ١٥).

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات أن بعض المعلمين لم يزالوا يركزون في رفع مستوى تحصيل طلابهم الدراسي على المهارات السطحية، وهي مهارات: التعرف، والفهم العام، والفهم الجزئي دون أن يهتموا بدراجه كافية بمهارات التفكير. مثل: الاستنتاج والتمييز والموازنة ونقد المعلومات ومصدرها، والتدقيق في فحص الوقائع، وتفسير المعلومات ومصدرها، والتدقيق في فحص الوقائع، وتفسير المعلومات، والتقويم، وإصدار الأحكام وحل المشكلات. وتدريس مهارات الفهم القرائي وبخاصة في مستويات العليا لم يكن محور الإهتمام بها لدي المدرسين مع أن هذا الهدف يعتبر من الأهداف الأكثر أهمية في الحياة المعاصرة.

وقد شهد مجال تدريس اللغة الأجنبية محاولات في هذا المجال من الابتكار والتجديدات في ترقية نوعية تدريس القراءة تماشيا مع التحول الرئيسي في خلال العقيدتين

الماضيين الذي شهده البحث التربوي في رؤيته لمتعلمي التعليم والتعلم، فنحوي ذلك هو التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم، مثل متغيرات المعلم وبيئة التعلم، والمنهج، ومخرجات التعلم، وغير ذلك من العوامل إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم، خاصة ما يجري داخل عقل المتعلم، مثل معرفة السابقة، سعته العقلية، نمط معالجة للمعلومات، دافعيته للتعلم، أنماط تفكيره، أسلوب تعلمه وأسلوبه المعرفي. أي أنه تم الانتقال من "التعلم الكاذب السطحي" إلى ما يسمى بـ "التعلم ذي المعنى"، أو التوجه الحقيقي للتعلم.

فيما يتعلق بمناهج تعلم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي، فإن تنفيذ التعليم المكثف الذي يقوم به برنامج دراسة اللغة يهدف بشكل عام إلى تقديم خريجها بنجاح لإتقان اللغات الأجنبية شفهيًا وكتابيًا في العمق ومن حيث القواعد اللغوية والتواصل والقراءة وعلى المستوى القدرة على الاستماع. يمكن لتعلم اللغة العربية بنماذج النهج الطبيعية أو التقليدية عمومًا أن يقود الطلاب فقط إلى إتقان اللغة بشكل سلبي، والذي يكون قادرًا على فهم بعض الكتب أو مواد القراءة القياسية التي وضعها المعلمون، لكنهم بوجه عام يواجهون صعوبة عند التواصل مع أساليب التعلم التقليدية الشفهية والمكتوبة. (مسلم، ٢٠١٦: ٣) يستطيع الطلاب فهم مواد القراءة أو النصوص المقدمة بشكل مكثف من قبل المحاضرين، لكنهم غير قادرين على تطويرها في مواد القراءة الأخرى بنظرية المواصلة (التنمية) وغير قادرين على توضيح المعنى و أسلوب اللغة الموجود في مواد القراءة ما هي مهارة المحادثة. لهذا السبب، يحتاج المحاضرون إلى ابتكار إبداع لتصميم استراتيجيات تعلم اللغة العربية تكون أكثر إبداعًا وإنتاجية وابتكارًا، أي عن طريق تطبيق مدخل علمي. هذا النهج التعلم تؤثر بشكل مباشر على النشاط وتحقيق التعلم تطبيق هذا النهج يتطلب إبداع المحاضرين التعلم، وخاصة المتعلقة الجوانب الموضوع، الاختلاف، توجيه المهمة، مشاركة الطالب في التعلم، وتحقيق النجاح العالي. يجب أن تلمس عملية تعلم اللغة العربية من خلال

هذا المدخل العلمي المجالات الثلاثة، وهي المواقف والمعرفة والمهارات. في عملية التعلم القائمة على مدخل علمي، يأخذ عالم المواقف عملية تغيير المادة أو المادة التعليمية حتى يعرف الطلاب "لماذا". مجال المهارات هو تحويل المادة أو المادة التعليمية حتى يعرف الطلاب "كيف". يشارك عالم المعرفة في تحويل المادة أو المادة التعليمية بحيث يعرف المتعلمون "لماذا". والنتيجة النهائية هي زيادة وتوازن بين القدرة على أن تكون إنساناً جيداً (المهارات اللينة) والبشر الذين لديهم المهارات والمعارف اللازمة للعيش بشكل صحيح (المهارات الثابتة) من الطلاب والتي تشمل جوانب من المواقف والكفاءات والمهارات والمعرفة (المحادثة) وكتابة (كتابة). وكانت النتيجة أنهم يفهمون اللغة العربية ولكنهم غير قادرين على التواصل والتوضيح، على الرغم من أن اللغة تعبر أساساً عن القدرة اللفظية وقوة الخيال. خلال فترة Covid-19، كان على المعلمين مواصلة التعلم مع وجود قيود مختلفة في تنفيذه. التعلم عبر الإنترنت هو أحد طرق التغلب على مشاكل التعلم. تعريف التعلم عبر الإنترنت هو طريقة تعلم تستخدم نموذجاً تفاعلياً قائماً على الإنترنت و نظام إدارة التعلم (LMS). مثل استخدام Zoom, Google Meeting, Whatsapp Grup غير ذلك. تشمل الأنشطة عبر الإنترنت ندوات عبر الإنترنت ودروساً عبر الإنترنت وجميع الأنشطة التي يتم إجراؤها باستخدام شبكة الإنترنت. (حسيبوان ، سيمارماتا ، سوديرمان ، ٢٠١٩).

في الجامعة الإسلامية مسجد شهداء، يوجد برنامج لدراسة اللغة العربية، حيث تعليم مهارة القراءة الذي يدرسها الأستاذ إيدي ستيوان في الفصل الخامس. في عملية تعليم المهارة القراءة من خلال هذا الوباء باستخدام طريقة التعلم بالاكشاف ، وهي تبدأ في تعميق نظرية المهارة القراءة حتى هذه الجلسة السادسة بعد تلك الممارسة، وفقاً لما ذكره المحاضر، يتم تدريس النظريين نظرياً حتى يتمكن الطلاب من فهم واستكشاف الأمور النظرية المتعلقة بمهارة القراءة حتى يتمكن الطلاب في وقت لاحق من تحديد المشكلات في ممارسة القراءة. بعد ذلك يقوم الطلاب بتجربة البحث في نص القراءة وقراءة التجربة وفهم معنى النص من

خلال البحث عن الكلمات والجمل (المقابلة مع محاضر في درس مهارة القراءة للفصل الخامس في غرفة المحاضرين في التاربخ ٥ نوفمبر ٢٠١٩ بالساعة العاشرة) . إذا كنت تواجه صعوبة في القدرة على استكشاف معنى الكلمات في القاموس أو معرفة معناها في المقالات المتعلقة بقراءة النصوص. على سبيل المثال في العربية للناشئين يوجد عنوان النص "الأندلس". في النص، هناك بعض الكلمات التي تحتوي على عناصر الثقافة في الأندلس، لذلك لا يكفي استكشاف المعنى مع القاموس ولكن أيضاً تصفح المقالات التي تناقش تاريخ الأندلس. لذلك ، يرغب الباحث في مراجعة كيفية استخدام المدخل العلمي مع نموذج التعلم بالاكشاف في مهارة قراءة أثناء انتشار الوباء في هذه الجامعة.

## ٢. منهجية البحث

تمت تقنية جمع البيانات باستخدام تقنيات المقابلة والملاحظة والتوثيق. بينما يتم إجراء تقنية تحليل البيانات عن طريق تقليل البيانات وتقديم البيانات واستخلاص النتائج.

## تطبيق المدخل العلمي بنموذج التعلم بالاكشاف في دورات قراءة في الجامعة الاسلامية مسجد شهداء يوغياكرتا

إن عمليات تطبيق المدخل العلمي يعني:

١. التخطيط للمدخل العلمي بنموذج التعليم بالاكشاف في دورات القراءة في جامعة مسجد شهداء الإسلامية, هي:

(١) المنهج الدراسي (Silabus)

تتمثل إحدى الخطط التي وضعها المحاضر قبل التعليم في إعداد مخطط المنهج كمرجع للمواد التي سيتم تسليمها. يتضمن الأشقاء معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية والمواد التعليمية وأنشطة التعليم ومؤشرات تحقيق الكفاءة والتقييمات

وتخصيص الوقت وموارد التعلم (الوثيقة، ٢٥ أياراير ٢٠٢٠). استنادًا إلى المقابلة والبعث التي أجرتها الباحثة في الجامعة مسجد شهداء الإسلامية ببوغياكرتا، يُعد المحاضر في موضوع "القراءة"، قال المحاضر جهيا إيدي ستياوان، أنه يكتب المنهج التدريسي دائما قبل أنشطة التعليم. المنهج الذي يستخدمه هو المنهج الذي يتوافق مع لائحة وزير التربية والثقافة رقم ٢١ لعام ٢٠١٦ بشأن معايير محتوى التعليم. (المقابلة، ٢٧ أبريل ٢٠٢٠)

## ٢) الخطة لتنفيذ التعليم

هناك خطة أخرى يجب إعدادها قبل التعليم وهي إعداد خطة تنفيذ التعليم (RPS) وهي عبارة عن الكتابة لاستعداد لنوع تنفيذ خطة التعليم (RPS). عبارة عن خطة إجراءات التعليم وتنظيمه لتحقيق الكفاءة الأساسية المنصوص عليها في معايير المحتوى والموضحة في المنهج الدراسي (المقابلة، ٢٧ أياراير ٢٠٢٠). بناءً على المقابلة التي أجرتها الباحثة في الجامعة مسجد شهداء الإسلامية مع محاضر درس القراءة، وبالتحديد أن الأستاذ جهيا إيدي ستياوان يعدون دائمًا الخطة لتنفيذ التعليم قبل أنشطة التعليم. تتم مرحلة تخطيط التعلم بطريقة منهجية ومنطقية وقابلة للقياس من أجل ضمان تحقيق نتائج تعلم الخريجين (CPL). تحتوي الخطة لتنفيذ التدريس (RPS) المعدة على ما يلي:

أ) هوية الحرم الجامعي (اسم البرنامج الدراسي، اسم ورمز المساقات، الفصل الدراسي، اسم المحاضر، وحدة الائتمان الفصل الدراسي)

ب) مخرجات التعلم للخريجين المكلفين بالمقررات

ج) عدد اللقاءات المباشرة

د) المواد الدراسية المتعلقة بالقدرة على التحصيل

هـ) طرق التعلم

و) تتجسد خبرات تعلم الطلاب في وصف المهام التي يتعين على الطلاب القيام

بها لفصل الدراسي الواحد

ز) معايير التقييم والمؤشرات والوزن

ح) قائمة المراجع المستخدمة

وفقاً لبيان السيد جهيا، بصفته محاضراً للقرع في الجامعة مسجد شهداء

الإسلامية، فإن:

"عندما نقوم بالتدريس، فإن ما يجب أن يتم التخطيط له دائماً من قبل المحاضر قبل تنفيذ تعلم القرعة مطلوب لجعل الخطة لتنفيذ التعليم، حيث يجب أن تكون خطوات نشاط التعلم من ٥ مراحل في جعل الخطة لتنفيذ التعليم، أي بسبب المنهج العلمي. إذن ما تم تمريره هو مثل الملاحظة، والسؤال، والاستكشاف، والربط والتواصل. بالإضافة إلى عمل الشرائح، أجهزة الكمبيوتر المحمولة، والشاشة، وأوراق عمل الطلاب، والمواد التعليمية مثل الكتب" (المقابلة، ١ يوليو ٢٠٢٠).

٣) مواد التدريس

لتحقيق أهداف التعليم، يحتاج المحاضر إلى تطوير مواد تعليمية مصممة خصيصاً للمواد التي سيتم تسليمها. يجب أيضاً تعديل تطوير هذه المواد التعليمية وفقاً للمنهج، مما يعني أن المواد التعليمية المطورة يجب أن تكون متوافقة مع المنهج الذي يشير إلى معايير التعليم الوطنية، سواء معايير المحتوى، أو معايير العملية وما إلى ذلك. ثم يتم تعديل الخصائص المستهدفة لبيئة وقدرات واهتمامات وخلفيات الطلاب. استناداً إلى المقابلة التي أجرتها باحثة في الجامعة مسجد شهداء الإسلامية، يقوم دائماً بإعداد المواد التعليمية قبل أنشطة التعليم. يتم اختيار هذه المادة التعليمية وفقاً للمادة التي سيتم تسليمها. تتكون المواد التعليمية المستخدمة من

أنواع مختلفة، مثل الكتب الدراسية العربية للناشئين وقراءة الكتب والكتب المطبوعة وعروض الفيديو وغيرها من المصادر ذات الصلة التي تم الحصول عليها من مختلف الوسائط المطبوعة والإلكترونية.

#### ٤) أدوات التقييم

استنادًا إلى البحث التي أجرتها الباحثة، يستخدم محاضر مهارة القراءة في الجامعة مسجد شهداء الاسلامية يوغياكرتا مجموعة متنوعة وشاملة من تقنيات التقييم حول جوانب المواقف والمعرفة والمهارات، مثل الاختبارات، وعدم الاختبارات، والأداء، والعروض التوضيحية، وتقييمات المشروع، والتقييم الذاتي، والعروض التقديمية وبالتالي. في جانب الموقف، باستخدام التقييم الذاتي والملاحظة وتقييم الأقران. بالنسبة للجانب المعرفي، باستخدام الاختبارات الكتابية والشفوية. وفي الوقت نفسه، يستخدم الجانب التقني عروض الأداء/العرض، وتقييمات المشروع أو المنتج. كما قال المحاضر جهيا إيدي ستياوان، أن هذا أيضًا عند سؤاله عن أدوات التقييم المستخدمة في التعليم في الفصل الدراسي: "بالنسبة لتقييم الطالب، عادة ما أستخدم أنواعًا مختلفة من الأدوات، مثل الاختبارات وغير الاختبارات والممارسة وتقييم المشروع والعروض التقديمية وما إلى ذلك". (المقابلة، ١ يوليو ٢٠٢٠)

#### ٥) التنفيذ التعليم

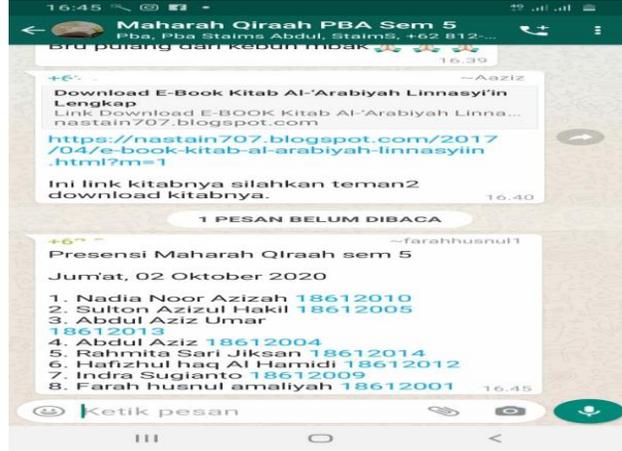
قبل التعليم، المحاضر أولاً إنشاء جو تعليمي فعال وممتع يسمح للطلاب بمتابعة عملية التعلم بشكل جيد. على سبيل المثال، عند بدء الدرس، يحيي المحاضر الطلاب بحماس وفرح (على سبيل المثال، بقول مرحباً). التحقق من حضور الطالب وطلب غياب الطالب إذا لم يكن أحدهم حاضرًا.

بناءً على ملاحظة الباحثة يوم الخميس ٢٣ يوليو ٢٠٢٠، عندما أقيمت دورة القراءة عبر الإنترنت باستخدام الفرقة على وات آف (Whatsapp)، بدأ المحاضر في هذا النشاط التمهيدي التعليم عن طريق إلقاء التحية ثم التحقق من حضور الطلاب حسب طريقة كل الطالب. إرسال كلمات تحفيزية بتنسيق الرسالة

اسم الطالب، وغياب الرقم- الكلمات التحفيزية (الملاحظة، ٢٣ يوليو ٢٠٢٠). وبعد الانتهاء من حضور المحاضر دعا قائد الفصل لإمامة الصلاة من خلال قراءة رسالة الفاتحة المرسله بواسطة الملاحظات الصوتية. بعد ذلك يكرر المحاضر المادة التي تم تسليمها في الاجتماع السابق في شكل ملاحظات صوتية، ويقدم المواد والكفاءات الأساسية والمؤشرات وأهداف التعلم التي سيتم تنفيذها في ذلك اليوم. ومن الملاحظة التي تم إجراؤها أثناء التعليم عبر الإنترنت عبر الفرقة على وات آف، يقوم المحاضر في هذا النشاط الأساسي بتنفيذ أنشطة التعليم كما هو وارد في خطة الدرس. المدخل العلمي من خلال نموذج التعلم الاكتشاف الذي يتم تنفيذه في هذا النشاط الأساسي ، وهي:

#### ٦) المراقبة

يتم تنفيذ هذا النشاط من قبل الطلاب من خلال مشاهدة مقاطع نظرية التي يرسلها المحاضر عبر رسائل WA. يتم منح الطلاب حوالي ١٥ دقيقة لرؤية وفهم المواد التي أرسلها المحاضر. للوهلة الأولى، تصبح المجموعة هادئة لأنه من الممكن للطلاب رؤية وفهم المواد التي سيتم تسليمها. بعد الاطلاع على المادة المقدمة عن "مساجد الإسلام والمسلمين في مختلف العصور"، نفذ الطلاب مرحلة بيان المشكل، والتي حددت المشكلة. ثم يحدد الطلاب مشكلة واحدة ليتم دراستها.



رسم ١: كشف الحضور باستخدام واتسأب

(٧) السؤال

بعد مشاهدة الفيديو المادي، دعا المحاضر الطلاب للتعليق أو طرح أسئلة حول المادة التي تم تقديمها. بعد ذلك، لوحظ أن هناك العديد من الطلاب الذين قدموا ردودًا بشأن المواد المقدمة. كان هناك أيضًا بعض الطلاب الذين طرحوا أسئلة. ثم يقدّر المحاضر الطلاب الذين أجابوا أو طرحوا الأسئلة من خلال الثناء والتحفيز ليكونوا دائمًا طلابًا ناقدين في معالجة شيء ما. علاوة على ذلك، قبل الإجابة على أسئلة الطلاب، يحاول المحاضر طرح هذه الأسئلة على الطلاب الآخرين للرد عليها. بعد رؤية ردود الطلاب الجدد، قدم المحاضر شرحًا لزيادة فهم الطلاب. علاوة على ذلك، يحاول المحاضر طرح أسئلة ومهام للقراءة والترجمة المتعلقة بالمادة، ليتم حلها والعثور على الإجابة في شكل عمل فني (٣ طلاب في فريق واحد) (الملاحظة، ٢٣ يوليو ٢٠٢٠).

(٨) المحاولة

في عملية هذا النشاط، يحصل الطلاب كفريق واحد على نص باللغة العربية بدون حركات. سيحصل كل فريق على عنوان قراءة مختلف. من خلال النص، يحاول الطلاب إعطاء الحركات بشكل مناسب ثم محاولة ترجمة النص، ويسمح للطلاب بالبحث عن مراجع من كتب القراءة المختلفة والوحدات النمطية والإنترنت أو طرح الأسئلة المتعلقة بالمواد النصية التي يحصلون عليها. في هذه المرحلة، يقوم الطلاب بجمع البيانات من كتب مرجعية مختلفة متعلقة بالمادة، ويمكنهم أيضًا سؤال أو مقابلة الخبراء. فيما يتعلق بالمواد التي سيتم تقديمها حول "المساجد الإسلامية التاريخية"، يبحث الطلاب عن مراجع حول الكتب التاريخية المتعلقة بالمواد. تستكشف عملية التعلم ما يفعله هؤلاء الطلاب لاكتساب معرفة واسعة، وسيقوم الطلاب بقراءة المزيد وطرح المزيد من الأسئلة وجمع المعلومات من مصادر مختلفة.

#### ٩) التفكير العميق

يتم تنفيذ عملية نشاط الاستدلال هذا من قبل الطلاب في فرق لجمع البيانات التي تم الحصول عليها وفرزها أو تصنيفها. في هذه المرحلة، يقوم الطلاب بمعالجة البيانات (التحقق من صحة البيانات). من البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها. من البيانات التي تم الحصول عليها، قاموا بربط الترجمة بالبيانات التي تم الحصول عليها ثم مناقشتها مع مجموعة من الأصدقاء وكتبوا النتائج في شكل ترجمة للنص الإندونيسي.

#### ١٠) التواصل

يتم تنفيذ المرحلة النهائية من خلال تقديم نتائج المناقشات الجماعية من خلال تطبيق Zoom Meeting (الملاحظة، ٣٠ يوليو ٢٠٢٠). في هذه المرحلة، يقوم الطلاب بإجراء التحقق (عرض النتائج والتحقق منها للمحاضر). تقدم كل مجموعة

نتائج المناقشة والتعيينات بدورها. عند المشاركة في تطبيق اجتماع التكبير، الطلاب يقرأ نص المهمة ثم يشرح محتويات النص حسب نتائج البحث. يقرأ الطلاب نص الواجب ثم يشرحون محتويات النص وفقاً لنتائج بحثهم. يشرح الطلاب النص الخاص بالمساجد الإسلامية التاريخية مع التفسيرات المستمدة من بياناتهم البحثية. أثناء العرض، يُحظر على الطلاب الآخرين إيقاف تشغيل الكاميرا. حتى تتمكن من رؤية جدية الطلاب وحماسهم في متابعة مادة العرض والاستماع إليها. من حين لآخر، يُلاحظ أن الطلاب يكتبون النقاط التي يتم تسليمها. بعد انتهاء العرض التقديمي، تابع طرح الأسئلة والأجوبة حول المواد المقدمة. (استمرت نتائج المراقبة الخميس ٣ ديسمبر ٢٠٢٠). استناداً إلى الملاحظات التي أدلت بها الباحثة أثناء المشاركة في فصول القراءة من خلال القرقة وات آف WAG، في هذا النشاط الحتامي، يصل الطلاب والمحاضر إلى مرحلة التعميم (استخلاص النتائج). بالإضافة إلى ذلك، يتوصل المحاضر والطلاب إلى استنتاجات ويقدمون النصائح وينفذون الأفكار من خلال طرح الأسئلة أو ردود الطلاب حول الأنشطة التي تم تنفيذها كمدخلات لتحسين الخطوة التالية، أنشطة التخطيط المتابعة بإعطاء المهام بشكل فردي، وتقديم خطط الدروس للاجتماع التالي. (الملاحظة الخميس ٠٣ ديسمبر ٢٠٢٠)



الرسم ٢: المحاضرة عن بعد

هذا أيضاً من قبل السيد كاهيا عندما سئل عن الأنشطة الختامية في التعلم عبر الإنترنت في الفصول الدراسية:

"بالنسبة للنشاط الختامي، توصلت أنا والطلاب إلى استنتاجات وعززنا المواد. كما يوفر نقاطاً لمزيد من مواد المناقشة" (المقابلة، ٣٠ يوليو ٢٠٢٠).

**المشاكل المتعلقة بالمدخل العلمي مع نموذج التعلم بالاكتشاف في تعلم موضوع القراءة أثناء الجائحة في الجامعة الإسلامية مسجد شهداء بيوكياكرتا**

بناءً على الملاحظات التي قدمتها الباحثة في الجامعة الإسلامية مسجد شهداء بالانترنت، فإن تنفيذ المدخل العلمي بنموذج التعلم بالاكتشاف في تعليم "القراءة" قد حصل على نتائج جيدة، على الرغم من وجود أشياء لا تزال بحاجة إلى تحسين. يمكن ملاحظة ذلك أثناء عملية التعليم وكذلك النتائج. سارت عملية التعليم الخاصة "بالقراءة" عبر الإنترنت في الجامعة الإسلامية مسجد شهداء بشكل جيد وتتوافق مع الخطة الواردة في الخطة لتنفيذ التعليم التي صممها المحاضر، بدءاً من الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة الختامية. في تنفيذ التعليم، ظهرت أيضاً خطوات في المدخل العلمي، وهي الملاحظة، والسؤال، والمحاولة، والاستدلال، والتواصل. في المدخل العلمي بنموذج التعلم الاكتشافي، ينفذ المحاضرون والطلاب أيضاً ٦ مراحل. وبالتحديد في الأنشطة الأولية، ينفذ الطلاب عملية بيان المشكلة (تحديد المشكلات في المادة). ثم في الأنشطة الأساسية، يقوم الطلاب بعدة مراحل، بما في ذلك: (١) المحاكاة وجمع البيانات، حيث يقوم الطلاب بإجراء البحوث والبحث عن البيانات اللازمة لشرح المواد التي سيتم مناقشتها. (٢) معالجة البيانات (التحقق من صحة البيانات)، يقوم الطلاب بتصنيف والتحقق من صحة وفرز البيانات المتعلقة بالمادة. (٣) التحقق، يقوم الطلاب بعمل عروض تقديمية والتحقق من المهام المعطاة

البيانات التي حصلوا عليها. ثم في النشاط الختامي ، يقوم الطلاب بالتعميم ، أي التوصل إلى استنتاجات ويقدم المحاضر تعزيزًا للمادة المقدمة.

بصرف النظر عن تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف، يطبق المحاضرون أيضًا نماذج أخرى مثل التعلم الاستقصائي والتعلم القائم على حل المشكلات والتعلم القائم على المشروعات. ومع ذلك، واجهت خطوات التعليم أثناء الجائحة باستخدام نهج التعليم العلمي العديد من العقبات. على سبيل المثال، في مرحلة الملاحظة، لم يركز بعض الطلاب على الهدف المقصود، وبعض الطلاب مشغولون بأنشطة أخرى. أيضًا، أثناء مرحلة الاستجواب، كان لا يزال هناك طلاب لم يطرحوا أسئلة، حتى أن بعضهم بدا عليهم النعاس على الشاشة. وبالمثل، في مرحلة المحاولة والاستدلال، كان هناك طلاب واجهوا صعوبة في العثور على المصادر والعثور على مراجع في ترجمة النصوص بسبب اتباع نداء الحكومة لمواصلة تنفيذ الأنشطة في المنزل. بينما في مرحلة التواصل، شارك عدد قليل فقط من الطلاب بنشاط في العرض التقديمي وأنشطة الأسئلة والأجوبة بين الطلاب. نتائج الدرجات التي حصل عليها الطلاب جيدة بالفعل، على الرغم من أنها لا تزال بحاجة إلى التحسين. حقق ما يقرب من ٨٠٪ من الطلاب مؤشرات التعلم المحددة وما يصل إلى ٩٠٪ من الطلاب تم الإعلان كاملين ويحصلون على درجة أعلى من المتوسط المحدد مسبقًا.

### ٣. الخلاصة

يمكن استنتاج أن تنفيذ النهج العلمي مع نموذج التعلم بالاكتشاف يسير بشكل جيد. في تطبيق التعلم، ظهرت أيضًا خطوات في المدخل العلمي، وهي الملاحظة، والسؤال، والمحاولة، والاستدلال، والتواصل. في المدخل العلمي مع نموذج التعلم بالاكتشاف، ينفذ المحاضرون والطلاب أيضًا ٦ مراحل. يقوم الطلاب على وجه التحديد بتنفيذ عملية بيان المشكلة (تحديد المشكلات في المادة). ثم يقوم الطلاب بعدة مراحل، من بين أمور أخرى: (١) المحاكاة وجمع البيانات، حيث يقوم الطلاب بإجراء البحوث والبحث عن البيانات

اللازمة لشرح المواد التي سيتم مناقشتها. ٢) معالجة البيانات (التحقق من صحة البيانات)، يقوم الطلاب بتصنيف البيانات المتعلقة بالمادة والتحقق منها وفرزها. ٣) التحقق، يقوم الطلاب بعمل عروض تقديمية والتحقق من المهام المعطاة بالبيانات التي حصلوا عليها. علاوة على ذلك، يقوم الطلاب بإجراء التعميم، أي التوصل إلى الاستنتاجات ويقدم المحاضر تعزيزاً للمادة المقدمة. تشمل المشكلات التي تواجه تنفيذ المدخل العلمي مع نموذج التعلم بالاكتشاف على مهارات القراءة عبر الإنترنت في الجامعة الإسلامية مسجد شهداء الطلاب والمحاضرين الذين لا يستطيعون تنفيذ التعلم وجهًا لوجه مما يؤدي إلى تعلم أقل كثافة. تؤدي قيود الطلاب في العثور على البيانات المتعلقة بالمواد إلى صعوبة فهم الطلاب للقراءة. كما أن شبكة الإنترنت غير المستقرة دائمًا تعرقل تنفيذ التعلم.

### قائمة المراجع

- Abdul Basith. (2016). Pendekatan Saintific Dalam Pembelajaran Bahasa Arab ،Jurnal Alsinatuna ،Vol. 4 ،Jurusan Pendidikan Bahasa Arab IAIN Pekalongan.
- Abdul Majid, Chaerul Richman. (2017), Pendekatan Ilmiah dalam Implementasi Kurikulum 2013, Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Anas Sudjijono. (2009). Pengantar Evaluasi Pendidikan. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada
- Asla Mari. (2015). Penerapan pendekatan saintifik dalam pembelajaran bahasa arab di Madrasah tzanawiyah negeri 1 yogyakarta dan madrasah al khoeriyah ، Thesis: Pacasarjana UIN Sunan Kalijaga Prodi Pendidikan Islam Konsentrasi Pendidikan Bahasa Arab
- Bukhori Muslim. (2016). Konsep Scientific Approach Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi (Upaya Meningkatkan Produktivitas ،Kreativitas dan Inovasi Mahasiswa Dalam Pembelajaran) ،Jurnal Idharah ،Volume 3 No. 2 ،Ar-Raniry Aceh.
- Daryanto. (2014). Pendekatan Pembelajaran Saintifik Kurikulum 2013 ،Yogyakarta: Gava Media.
- John W. Creswel. (2014). Qualitative Inquiri & Research Design: Choosing Among Five Approaches ،Terjemah: Penelitian Kualitatif dan Design Riset ، Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Kemendikbud. (2013). Konsep Pendekatan Scientific، Jakarta: Kemendikbud.

- Lexy Moelong. (2001). *Metodologi Penelitian Kualitatif* Bandung: Rosda karya.
- M. Hosnan. (2014). *Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21*, Bogor: Ghalia Indonesia
- Michael Queen Patton. (1987). *Qualitative Evaluation Methods*, Beyerly hills.
- Miles Matthew B. Huberman. (1984). *Qualitatives Data Analysis, A Sourcebook of New Methods*, London: Sage Publications
- Muhammad Thariq Aziz. (2015). *Implementasi Pendekatan Saintific Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di MAN 1 Yogyakarta dan man Maguwoharjo* Thesis: Pacasarjana UIN Sunan Kalijaga Prodi Pendidikan Islam Konsentrasi Pendidikan Bahasa Arab
- Mulyasa E. (2013). *Pengembangan dan Implementasi Kurikulum 2013*. Bandung: Remaja Rosda Karya.
- Muri Yusuf. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan*, Jakarta: Kencana
- Norman K. Denzin dan Yvonna S. Lincoln. (2009). *Handbook of Qualitatif Research*, Terj. Dariyanto, Badrun Samsul Fata, Abi, Jhon Rinaldi, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Permendikbud, (2013). *Implementasi Kurikulum: Pedoman Umum Pembelajaran*. Permendikbud: Nomor 81A Tahun 2013
- Restu Kartiko Widi. (2001). *Asas Metodologi Penelitian Sebuah Pengenalan dan Penuntutan Langkah Demi Langkah Pelaksanaan Peneitian* Yogyakarta Graha Ilmu.
- Robert C Bodgan. (1972). *Participant Observation in Organization Setting* New York: Syracuse University Pres.
- Sugiyono. (2009). *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif Kualitatif dan R&D* Bandung: Alfabeta.
- Suharsimi Arikunto. (2013). *Prosedur Penelitian Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT. Reanika Cipta
- Uswatul Jannah. (2016). *Penerapan Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus di MTs Al-Iftitahiyah dan MTs Mathalibul Ulum Sumenep Jawa Timur)*. Thesis: Pacasarjana UIN Sunan Kalijaga Prodi Pendidikan Islam Konsentrasi Pendidikan Bahasa Arab
- Yunus Abidin. (2014). *Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum 2013* Bandung: Refika Aditama.
- Saifuddin, Azwar. 1998. *Metode Penelitian*. Yogyakarta : Pustaka pelajar
- Hasibuan, MS & Simarmata, Janner & Sudirman, Acai. (2019). *E-Learning: Implementasi, Strategi dan Inovasinya*. Medan: Yayasan Kita Menulis.